

Distr.: General
1 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين
الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث



موجز تنفيذي

ظل برنامج معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية ينظم عمليات التدريب، في مجال منع الصراعات وبناء السلام، لموظفي الأمم المتحدة والدبلوماسيين منذ عام ١٩٩٣، ولمثلي الشعوب الأصلية منذ عام ٢٠٠٠.

وقد أُعد برنامج المعهد التدريبي المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام، بناءً على طلبات ممثلي هذه الشعوب خلال المشاورات التي جرت في جنيف، وتوصيات المقرر الخاص بشأن توفير التدريب الرفيع المستوى لممثلي الشعوب الأصلية في مجال تحليل الصراعات والتفاوض.

وتتمثل الأهداف التدريبية الرئيسية للمعهد فيما يلي: تعزيز قدرات المشاركين على تحليل الصراعات؛ وتحديد احتياجات ومخاوف وشواغل وتطلعات جميع الأطراف في الصراعات؛ وبناءً على ذلك الدخول في حوار مع الشركاء، بغية صياغة خيارات ذات نفع متبادل لمعالجة المشاكل. وينصبّ التركيز على عملية تحليل الصراعات ومعالجتها بطريقة بناءة. وإذا حصل ممثلو الشعوب الأصلية على أدوات معززة لتحليل الصراعات والتفاوض وبناء العلاقات، فإنهم يصبحون أكثر استعداداً للدخول في حوار بشأن المسائل المتعلقة بمعالجة أولويات مجتمعاتهم المحلية. ويهدف التدريب إلى تعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالتفاوض من أجل تحسين أحوال شعوبهم في جميع المجالات، في إطار ولاية المنتدى الدائم: الثقافة والاقتصاد والتنمية الاجتماعية والتعليم والبيئة والصحة وحقوق الإنسان.

ويدرس المشاركون نماذج للتفاوض تستند إلى الحقوق وأخرى تستند إلى المصالح، ويدخلون في عمليات محاكاة للمفاوضات تبين المسائل التي تواجهها مجتمعاتهم المحلية. وتقدم دراسات الحالات الفردية والبيانات بشأن المسائل المتعلقة بالأرض والموارد، وبشأن نماذج تشمل الجميع للمشاركة والتشاور، وبشأن عمليات حوار بناء، وفي مجالات أخرى.

والدعوة موجهة إلى خبراء الشعوب الأصلية الأقدم، بمن فيهم أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، فضلاً عن الاختصاصيين الآخرين، وإلى المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، وممثلي المنظمات الإقليمية، كي يقدموا خدماتهم إلى برنامج التدريب باعتبارهم من أهل الرأي.

ويجري تنظيم برنامج التدريب الدولي سنويا خلال انعقاد فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، في مكتب الأمم المتحدة بجنيف. وفي كل عام ينظم برنامج تدريب إقليمي في منطقة مختلفة من العالم. وحتى الآن، عُقدت حلقات تدريب إقليمية في المكسيك، لمثلي الشعوب الأصلية في الأمريكتين، وفي تايلند، لمثلي الشعوب الأصلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويخطط لعقد التدريب الإقليمي في عام ٢٠٠٤، في أفريقيا.

وشكلت المرأة نسبة ٤٠ في المائة من المشاركين في التدريب. وقدمت نساء بارزات من الشعوب الأصلية، بمن فيهن من تقلدن مناصب قيادية في الحكومات والمؤسسات الأكاديمية، وعضوات في المنتدى الدائم، خدماتهن للبرنامج التدريبي باعتبارهن من أهل الرأي. وطلب إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أيضا تنظيم حلقة دراسية لأعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، بغية مساعدتهم على الاستعداد للاضطلاع بولايتهم الهامة بشكل مسبق قبل انعقاد الدورة الأولى للمنتدى. وظل المعهد يشارك، منذ إنشائه، في فريق الدعم المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة، بجانب مشاركته في كل دورة من دورات المنتدى الدائم.

ويتلقى البرنامج التمويل من إدارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية بكندا، ووزارة خارجية مملكة الدانمرك، والمكتب الاتحادي للشؤون الخارجية بألمانيا، ووزارة خارجية مملكة النرويج، ووزارة خارجية السويد، ووكالة التنمية والتعاون بسويسرا.

ولا يتلقى المعهد تمويلا من ميزانية الأمم المتحدة العادية، ويتعين عليه جمع الأموال لبرامجه وموظفيه من تبرعات الحكومات والمؤسسات.

ويعرض هذا التقرير بإيجاز أنشطة المعهد المتعلقة ببناء قدرات ممثلي الشعوب الأصلية، في مجال منع الصراعات وبناء السلام. ويقدم المعهد ردوده على توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الواردة في التقرير عن دورته الثانية، في المجالات المتصلة بأنشطة المعهد البراجمية.

ألف - الرد على التوصيات الموجهة إلى واحدة أو أكثر من الوكالات، أو إلى منظومة الأمم المتحدة بشكل عام:

أطفال وشباب الشعوب الأصلية

“إذ يقر بالتقدم المحرز، واستناداً إلى التوصيات التي قدمها في تقريره عن دورته الأولى، يقدم المنتدى المشورة والتوصيات التالية:

(أ) يشجع هيئات الأمم المتحدة التي تؤثر أنشطتها على أطفال وشباب الشعوب الأصلية على تقديم تقارير منتظمة إلى المنتدى.”

١ - يقوم برنامج التدريب الدولي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام، والذي ينعقد كل عام أثناء انعقاد الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، بتوجيه الدعوة إلى الحاصلين على زمالة جديدة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العام المعني، كي يشاركوا في برنامج التدريب. ويتمثل الهدف من ذلك في بناء معارف هؤلاء المدعوين بشأن منظومة وآليات الأمم المتحدة، وتعزيز قدراتهم على المساهمة بشكل بناء من خلال الحوار والمفاوضات، عند عودتهم إلى مجتمعاتهم المحلية. وقد جرت العادة على اعتبار هذا التدريب من السمات البارزة لبرنامج الزمالة.

٢ - وستوجه الدعوة أيضاً إلى أعضاء المنتدى الدائم، الذين قدموا خدماتهم باعتبارهم من أهل الرأي لحلقات تدريب السكان الأصليين السنوية الدولية والإقليمية للمعهد، كي يشاركوا مع الفريق في حوار بشأن حالة أطفال وشباب الشعوب الأصلية، ويستصدروا التوصيات المتعلقة بالإجراءات على المستويات المحلي والإقليمي والدولي.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

“يوصي المنتدى بأن تضطلع وكالات وهيئات الأمم المتحدة والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي، بإعادة النظر في مفهوم التنمية، على أن تشارك الشعوب الأصلية في عمليات التنمية مشاركة كاملة، مع مراعاة حقوقها والممارسات الخاصة بمعارفها التقليدية.”

٣ - يشتمل كل تدريب ينظمه المعهد لممثلي الشعوب الأصلية على دورة أو اثنتين عن الصراعات والتنمية، يجري فيها بحث المسائل المتعلقة بالأرض والموارد. ويقدم الخبراء الأقدم من الشعوب الأصلية، الذين يقدمون خدماتهم لبرامج المعهد التدريبية الدولية والإقليمية

باعتبارهم من أهل الرأي، دراسات حالات إفرادية عن هذه المسائل وغيرها من المسائل. ويدخل المشاركون في عمليات محاكاة للمفاوضات تركز على المسائل المتعلقة بالموارد، وعلى عمليات المشاركة، وغيرها من المجالات، بغية الاستفادة من قدراتهم على التفاوض بشكل مرضٍ نيابة عن منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية، وبغية إعداد خيارات ذات نفع متبادل. وقدم منتدى المشاركين الدعوة أثناء التدريب إلى أربعة من ممثلي الشعوب الأصلية، يعملون في قطاعات مختلفة، كي يطرحوا مبادراتهم واستراتيجياتهم بشأن التنمية وإدارة الموارد على مجموعة أكبر.

“يرحب المنتدى بمساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أنشطته ودعمه لإنشاء فريق عامل معني بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، وللمبادرة التي تهدف إلى وضع سياسة تتعلق بحقوق ملكية الأراضي. ويعترف المنتدى أيضا بالدور الرئيسي الذي يمكن أن يؤديه البرنامج في مجال جمع البيانات وتصنيفها، من خلال التقارير الوطنية عن التنمية البشرية والتقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية. ويدرك المنتدى أيضا أن الأهداف توفر إطارا عاما لتعزيز تنمية الشعوب الأصلية”.

٤ - ويوجه برنامج المعهد للتدريب الدعوة إلى أحد خبراء الشعوب الأصلية الأقدم كي يدير جلسة عن عمليات الحوار بين الشعوب الأصلية والحكومات والقطاع الخاص. وتشتمل هذه الجلسة على معلومات عن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. وستوجه الدعوة هذا العام أيضا إلى المقرر الخاص، الذي يجري دراسة عن السيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية، كي يخاطب المشاركين في البرنامج. وتوفر لكل واحد من المشاركين نسخة من الأهداف الإنمائية للألفية والتقارير، كمواضع مرجعية مضمنة في الكتيبات المتعلقة بالتدريب.

“ويوصي المنتدى، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو يضع في اعتباره أن الدول قد اعترفت بالدور الحيوي الذي تؤديه الشعوب الأصلية في مجال التنمية المستدامة، بأن تضع جميع الدول وأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها في الاعتبار إعلان كيمبرلي، الذي اعتمدته مؤتمر قمة الشعوب الأصلية المعنية بالتنمية المستدامة المعقود في إقليم شعب الخوي - سان، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢، وكذلك خطة الشعوب الأصلية التنفيذية بشأن التنمية المستدامة...”

٥ - وسيدعى ممثل لشعب الخوي - سان، في برنامج المعهد التدريبي الإقليمي المخطط لعهده في أفريقيا، كي يتحدث عن إعلان وعملية كيمبرلي. وستوفر مواد مرجعية متصلة بالموضوع في كتيبات التدريب الخاصة بالمشاركين. ويركز التدريب على تطوير المهارات

التفاوضية، كي تتمكن الشعوب الأصلية من التفاوض بمزيد من الفعالية، على المسائل المتعلقة بالتنمية، وغيرها من العمليات التي تؤثر على هذه الشعوب.

مؤسسات التمويل الدولية

“يوصي المنتدى بتنظيم مؤتمر عالمي عن الشعوب الأصلية في مجتمع المعلومات، بمناسبة عقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)، وذلك بالتعاون الوثيق مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر”.

٦ - وقد شارك المعهد في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، أثناء مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

“يوصي المنتدى الدول التي تعيش فيها شعوب أصلية بصياغة وتنفيذ سياسات عامة تتصل بالاعتبارات الجنسانية والعرقية، مع مراعاة تركيبها السكانية المتعددة الثقافات والأعراق”.

٧ - روج برنامج المعهد التدريبي بنشاط لمسألة تحقيق التوازن بين الجنسين، ووجه الدعوة إلى ممثلين عن الثقافات المتنوعة، كي يتبادلوا الخبرات ووجهات النظر أثناء البرنامج. وتشكل المرأة نسبة ٤٠ في المائة من المشاركين في برامج المعهد التدريبية من السكان الأصليين، بما في ذلك عدد من ممثلات الجماعات النسائية. وفي أحدث برنامج تدريب، تشكلت غالبية المشاركين من ممثلات الجماعات النسائية. ويبحث البرنامج التدريبي أيضا في المسائل المتعلقة بالآليات والعمليات التي تشجع على مشاركة مجموعات متنوعة، بغية مكافحة التهميش والاستبعاد، وهما سببان جذريان للصراعات.

البيئة

التوصية ٥: التعدين واستخراج المعادن

“يوصي المنتدى منظومة الأمم المتحدة، وعلى الأخص مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتنظيم حلقة عمل عن استخلاص الموارد والشعوب الأصلية، مع الإحاطة علما بالاستعراض الذي أجراه البنك الدولي لصناعات استخراج المعادن...”.

٨ - ويشكل استخراج المعادن والشعوب الأصلية واحدة من الجلسات المخطط لها لبرنامج المعهد التدريبي الإقليمي الخاص بأفريقيا، فيما يتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع الصراعات وبناء السلام، المقرر عقده في وقت لاحق من هذا العام.

حقوق الإنسان

“يوصي المنتدى بإقامة وتنمية التعاون الفعال بين المنتدى والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية والمقررين الخاصين المعنيين بالقضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية، تحت رعاية المنتدى، بغية تقييم أنشطتهم وكفالة تكامل جهودهم وتجنب الازدواجية، في ضوء القرار ٥٥/٢٠٠٣ الصادر عن لجنة حقوق الإنسان”.

٩ - والدعوة موجهة إلى أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، وإلى المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، كي يقدموا خدماتهم إلى برامج المعهد التدريبية باعتبارهم من أهل الرأي. ويعمل المعهد أيضا في تعاون وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للتبرعات، وأمين الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية، على إعداد برنامج تدريب دولي سنوي، أثناء انعقاد الفريق العامل. وستوجه الدعوة أيضا إلى المقرر الخاص، الذي يُجري دراسة عن السيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية، كي يخاطب المشاركين في البرنامج بشأن برامج المعهد التدريبية المقبلة.

“ويرحب المنتدى بقرار لجنة حقوق الإنسان ١١٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، بأن تعقد حلقة دراسية بشأن المعاهدات والاتفاقات والترتيبات البناءة الأخرى المعقودة بين الشعوب الأصلية والدول، كمتابعة للتقرير النهائي للدراسة المتعلقة بمعاهدات الأمم المتحدة، ويؤيد هذا القرار”.

١٠ - شارك المعهد في هذه الحلقة الدراسية الهامة، وقدم إلى المشاركين فيها معلومات عن البرنامج التدريبي المتعلق بمنع الصراعات وبناء السلام. وقد أعد برنامج المعهد التدريبي استنادا إلى الدراسة الأساسية التي أجراها المقرر الخاص، وإلى المشاورات مع ممثلي الشعوب الأصلية، التي نادت بتعزيز قدرات التفاوض وحل الصراعات بشكل بناء.

١١ - وينصبّ تركيز تدريب المعهد على إيجاد نهج لحل المشاكل بغية تعزيز قدرات المشاركين من أجل التفاوض بشكل أكثر فعالية كي يستوفوا احتياجاتهم، في الوقت الذي يجري فيه أيضا تشجيع قيام علاقات بناءة بين أفراد من مجتمعاتهم المحلية وأفراد من المجتمعات المسيطرة. ويعكف المشاركون على تحديد مصادر الصراعات، ودراسة طرائق التفاوض التقليدية، ونهج التفاوض المستندة إلى الحقوق. ومن ثم يجري تدريب المشاركين في مجال

المفاوضات المستندة إلى المصالح، وعلى ممارسة هذه الطريقة في عدد من عمليات محاكات المفاوضات. ويرمي هذا النهج إلى إيجاد حل يمثل مكسبا لجميع الأطراف في حالات الصراع، من خلال مساعدة الأطراف على أن تصبح أكثر فعالية في استكشاف احتياجات وتطلعات ومخاوف وشواغل بعضها البعض، وكى تعمل من هذه المنطلقات على إيجاد حلول مبتكرة قادرة على معالجة مصالح جميع الأطراف المعنية.

“ويعرب المنتدى عن تقديره للمعلومات التي قدمها مجلس أوروبا بشأن السبل التي عولجت بها قضايا الشعوب الأصلية في تلك المنظمة. ويوصي المنتدى المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية المعنية الأخرى بأن تزوده بمعلومات عن السبل التي عولجت بها قضايا الشعوب الأصلية، في آلياتها المختلفة لحماية حقوق الإنسان، ويدعوها إلى أن تقيم اتصالات مع المنتدى وأن تتقاسم خبراتها مع المناطق الأخرى”.

١٢ - والدعوة موجهة إلى موظفي هذه المنظمات الإقليمية كي يقدموا خدماتهم، باعتبارهم من أهل الرأي، إلى برامج المعهد لتدريب ممثلي الشعوب الأصلية، كي يفحصوا الآليات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان وتشجيع الحوار بين الدول وبين الشعوب الأصلية. وشارك حتى الآن ممثلون عن منظمة الدول الأمريكية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب المفوض السامي المعني بالأقليات الوطنية ومكتب توطيد المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأدارت مستشارة في حكومة غرينلاند المحلية أيضا جلسة حول منظمة دون إقليمية، تحت عنوان “مجلس القطب الشمالي والمشاركون الدائمون فيه: كفالة مشاركة السكان الأصليين في التعاون بين الدول على الصعيدين الإقليمي والحكومي الدولي”. وستوجه الدعوة إلى ممثل عن الاتحاد الأفريقي كي يقدم خدماته، باعتباره من أهل الرأي، إلى برنامج التدريب الإقليمي في أفريقيا، في وقت لاحق من هذا العام.

“ويكرر المنتدى التوصيات الواردة في الفقرة ٢٤ من تقريره عن دورته الأولى، ويوصي تحديدا بأن تقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتنظيم أنشطة مع الشعوب الأصلية في أفريقيا وآسيا ...”.

١٣ - واستكمالا لأنشطة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في هذا المجال، عقد معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب أول برامجه التدريبية الإقليمية، بشأن منع الصراعات وبناء السلام، لممثلي الشعوب الأصلية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في تايلند، في عام ٢٠٠٣. وبلغ عدد الممثلين الذين شاركوا في البرنامج من تلك المنطقة، ثلاثين شخصا من بينهم

١٣ امرأة. واشتمل التدريب على استعراض الآليات المستندة إلى الحقوق والمفاوضات المستندة إلى المصالح، قبل أن يعرض فيه نهج لحل المشاكل يستند إلى المصالح، بغية التفاوض بشكل يركز على تحديد المصالح الأساسية للأطراف، وعلى صياغة خيارات ذات نفع متبادل لمعالجة الصراعات. وخطط لعقد برنامج التدريب الإقليمي لسنة ٢٠٠٤، بشأن منع الصراعات وبناء السلام، في أفريقيا، حيث سيشارك فيه ثلاثون من ممثلي الشعوب الأصلية من مختلف أرجاء القارة.

التعليم

“يشير المنتدى إلى ولايته المتمثلة في إعداد ونشر المعلومات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية ويدعو منظمات الشعوب الأصلية إلى بحث السبل الخلاقة الكفيلة بتعميم المعلومات المتعلقة بالمنتدى على منظمات وجماعات الشعوب الأصلية وإطلاعها عليها...”.

١٤ - ويقدم برنامج المعهد التدريبي الدعوة إلى بعض أعضاء المنتدى الدائم كي يقدموا خدماتهم، باعتبارهم من أهل الرأي، إلى كل برنامج من برامج التدريب. وخاطب عضوا المنتدى من الشعوب الأصلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المشاركين في التدريب الإقليمي في تايلند، وقدم لهم معلومات أساسية بشأن المنتدى وولايته، كما قدم لهم المشورة بشأن أفضل السبل للتفاعل مع المنتدى، وتشاوروا معهم بشأن المسائل المتعلقة بالمجالات البيئية التي تهم كل واحد منهم، وبشأن مسائل الصحة وحقوق الإنسان. وفي حالة عدم وجود أحد أعضاء المنتدى الدائم كي يقدم خدماته إلى التدريب باعتباره من أهل الرأي، توجه الدعوة إلى أحد الخبراء الأقدم من الشعوب الأصلية، كي يقدم استعراضا عاما لولاية وأهداف وطرائق عمل المنتدى. وتوفر التقارير بشأن دورات المنتدى لكل من المشاركين في التدريب، ضمن كتيبات المواد المرجعية التي تعطى لهم.

“ويوصي المنتدى بإنشاء و/أو تعزيز المؤسسات الأكاديمية لتدريب القادة من الشعوب الأصلية في العالم، ويحث الجامعات العامة والخاصة على وضع مناهج دراسية عن الشعوب الأصلية. ويحث المنتدى كذلك رؤساء الجامعات على النهوض باستعراض برامجهم في مجالي البحث والتدريس، بغية إعطاء التعليم الخاص بالشعوب الأصلية، والتعليم المشترك بين الثقافات حقهما من التقييم والاعتراف بهما، وتعزيز التعاون التقني وتبادل الخبرات من أجل تدريب المهنيين من الشعوب الأصلية”.

١٥ - ويقدم الخبراء من الشعوب الأصلية من مختلف المجالات خدماتهم إلى برنامج المعهد التدريبي، باعتبارهم أهل الرأي الرئيسيين. ويوجه البرنامج الدعوة أيضا إلى أربعة مشاركين من الشعوب الأصلية، كي يخاطبوا المشاركين من المنتدى خلال كل برنامج من البرامج. ويقدم الممثلون العاملون في مختلف القطاعات، والذين يجسدون توازنا بين الجنسين وتوازنا إقليميا، بيانات عن المبادرات التي يتخذونها في مجالات البيئة والتنمية والتعليم والمسائل الجنسانية وشؤون الشباب والثقافة وبناء السلام، والحوار مع الحكومات والقطاع الخاص، بهدف تقاسم المعلومات عن الاستراتيجيات والتحديات المتبقية. ويعتبر هذا أحد أكثر أجزاء البرنامج إلهاما.

١٦ - وعقدت أيضا جلسة عن "الحوار بين الحضارات: نهج أصلية لبناء السلام في شرق أفريقيا"، من تقديم أحد الكينيين البارزين، وهو شخص يعمل منسقا إقليميا لجماعة متاحف السلام في تلك المنطقة. وستوجه الدعوة إلى هذا الشخص كي يدير جلسة في البرنامج الإقليمي لأفريقيا هذا العام. ويختتم كل برنامج من البرامج التدريبية بـ "حوار بشأن رؤية مشتركة للسلام"، تتاح فيه الفرصة للمشاركين لإلقاء الضوء على الدروس الرئيسية المستفادة من التدريب ومن تفاعلهم مع بعضهم، وكي يتحدثوا بالتفصيل عن الخطوات التالية تجاه بناء رؤية مشتركة من أجل السلام.

طرائق عمل المنتدى مع منظومة الأمم المتحدة

"يلاحظ المنتدى أن هناك حاجة إلى بناء القدرات في الحكومة الوطنية والمحلية وفي مجتمعات الشعوب الأصلية في المجالات الواقعة ضمن ولاية المنتدى ويوصي بأن تتعاون مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك منظمة العمل الدولية وأمانة المنتدى، من أجل تقديم مساعدة في هذا الصدد بناء على طلب الحكومات ومجتمعات الشعوب الأصلية".

١٧ - الهدف من التدريب الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة للتدريب والبحث هو تعزيز قدرة المشاركين على تحليل الأسباب الجذرية للصراع وتعزيز قدراتهم على التفاوض مع الحكومات ومع العناصر الفاعلة الأخرى في مختلف القطاعات من أجل تلبية احتياجات مجتمعاتهم المحلية بشكل أفضل.

"يعرب المنتدى عن الرضا لأن فريق الدعم المشترك بين الوكالات قد اجتمع منذ الدورة الأولى للمنتدى لتنظيم مدخلاته إلى الدورة الثانية ويعرب عن التقدير لمنظمة العمل الدولية والبنك الدولي لأنهما عقدا فريق الدعم ... كما يعرب المنتدى عن التقدير للمشاركة الفعالة لمراكز التنسيق التابعة للوكالات في حوار بناء

خلال دورة المنتدى الثانية ويعرب عن الأمل في أن تواصل مراكز التنسيق مشاركتها في دورة المنتدى الثالثة.”

١٨ - شارك المعهد في فريق الدعم المشترك بين الوكالات منذ إنشائه وفي كل دورة من دورات المنتدى الدائم. وسوف يشارك المعهد في الجزء الأول من الدورة الثالثة للمنتدى في أيار/مايو.

“يوصي المنتدى بأن يواصل البنك الدولي الحوار والتشاور المباشر مع الشعوب الأصلية، كما يوصي بعقد حوار دائم فيما بين الشعوب الأصلية والبنك الدولي والمنتدى.”

١٩ - عمل ممثل للبنك الدولي مختص بقضايا الشعوب الأصلية بصفته من أهل الرأي في التدريب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ الذي نظمته المعهد عن منع الصراعات وبناء السلام. وقدم عرضا لسياسات وبرامج البنك الدولي في المنطقة، وهي جلسة وجدت التقدير التام من الفريق. وعقد الممثل نفسه جلسة مهمة في الحلقة الدراسية التي نظمها المعهد لأعضاء المنتدى الدائم قبل انعقاد الدورة الأولى في أيار/مايو ٢٠٠٢.

نساء الشعوب الأصلية

“يوصي المنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووكالات الأمم المتحدة المتعاونة ذات الصلة والحكومات في المنطقة بتقديم التسهيلات التقنية وتوفير الدعم السياسي والمعنوي اللازم لتنظيم ما يلي:

(أ) مؤتمر القمة القاري الرابع لنساء الشعوب الأصلية في الأمريكتين المقرر عقده في ليما في آذار/مارس ٢٠٠٤؛

(ب) المؤتمر القاري الثاني لنساء الشعوب الأصلية في أفريقيا الذي سيعقد في نيروبي عام ٢٠٠٣؛

(ج) المؤتمر الثاني لنساء الشعوب الأصلية في آسيا والذي سيعقد في عام ٢٠٠٤.”

٢٠ - وفي الوقت الذي يتعين فيه أن يقوم المعهد بجمع جميع الأموال من أجل موظفيه وبرامجه التدريبية ولا تتوافر له موارد إضافية لتقديم الدعم المالي لهذه الأنشطة فإنه سوف يدعو ممثلا لمؤتمر المرأة في الشعوب الأصلية في أفريقيا للحدوث أثناء التدريب الإقليمي الذي

ينظمه المعهد في أفريقيا. وسوف تقدم التقارير الصادرة عن هذه المؤتمرات كمادة مرجعية في الكتيب الذي يحتوي على الأوراق المرجعية الذي يعطى للمشاركين في كل برنامج تدريبي.

أساليب العمل

“يوصي المنتدى، وهو يلاحظ التحدي المتمثل في ضمان المشاركة البناءة لمنظمات الشعوب الأصلية في دوراته وعمله الجاري وفي إقامة شراكة نشطة بين المجتمع المدني والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، أن تعقد حلقة عمل لوضع طرق عمل جديدة لدورات المنتدى في المستقبل بما في ذلك طرق نشر المعلومات قبل انعقاد الدورات”.

٢١ - يدعو البرنامج التدريبي للمعهد أعضاء المنتدى الدائم ليعملوا باعتبارهم من أهل الرأي في كل دورة تدريبية لتوفير المعلومات الأساسية عن المنتدى وولايته وإسداء النصائح للمشاركين عن أفضل السبل للتعامل مع المنتدى والتشاور مع المشاركين بشأن شواغل كل منهم في إطار ولاية المنتدى الدائم. وفي حالة عدم وجود عضو من أعضاء المنتدى الدائم يعمل باعتباره من أهل الرأي في التدريب يُدعى خبير أقدم من الشعوب الأصلية لتقديم استعراض عام عن ولاية وأهداف المنتدى. وتقدم تقارير دورات المنتدى الدائم لكل مشارك في الدورة التدريبية في الكتيب الذي يحتوي على المواد المرجعية.

٢٢ - ويتطلع المعهد إلى تحقيق تعاون مستمر مع أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومع أمانته من أجل دعم هذه الولاية المهمة.

باء - معلومات مهمة أخرى تتعلق بالبرامج أو السياسات أو الاعتمادات التي أُدرجت مؤخراً في الميزانية أو الأنشطة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية ضمن ولاية وكالتكم/صندوقكم/برنامجكم/إدارتكم

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)

٢٣ - أنشئ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في عام ١٩٦٥ بوصفه هيئة مستقلة في إطار الأمم المتحدة بغرض تعزيز فعالية الأمم المتحدة في طريق البحث والتدريب المناسبين. ويدير أعمال المعهد مجلس أمناء ويرأسه مدير تنفيذي. ويعتمد اليونيتار في تمويل أنشطته على التبرعات المقدمة من الحكومات والمنظمات والمؤسسات الحكومية الدولية ومن غيرها من المصادر غير الحكومية.

برنامج المعهد لصنع السلام والدبلوماسية الوقائية

٢٤ - استُهلّ برنامج معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في عام ١٩٩٣ بغرض تعزيز فعالية الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال منع نشوب الصراعات وحلها. وقد اتسع نطاق البرنامج منذئذ حيث أصبح يقدم طائفة متنوعة من أنشطة التدريب والبحث لصالح موظفي الأمم المتحدة من المستويات المتوسطة والعليا والدبلوماسيين وممثلي الأقليات والسكان الأصليين والمجتمع المدني والأفراد العسكريين. ويرد موجز لأنشطة المعهد لصالح ممثلي الشعوب الأصلية فيما يلي. وللمزيد من المعلومات عن برامج المعهد يرجى الرجوع إلى: www.unitar.org.

برنامج التدريب المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام

٢٥ - بناء على الطلبات المقدمة من ممثلي الشعوب الأصلية في المشاورات التي عُقدت في جنيف واستناداً إلى توصيات المقررين الخاصين، أُعد هذا المشروع في عام ٢٠٠٠ بهدف توفير التدريب المتقدم في مجال تحليل الصراعات والتفاوض لصالح ممثلي الشعوب الأصلية. وينصب التركيز على نهج ينحو لحل المشاكل من أجل تعزيز قدرة المشاركين على التفاوض بمزيد من الفعالية من أجل تلبية احتياجاتهم والتشجيع أيضاً على إقامة علاقات بناءة بين أعضاء مجتمعاتهم المحلية وأعضاء المجتمع المهيمن. ويساهم المشاركون في تحديد أسباب الصراع ودراسة سبل التفاوض التقليدية ونهج التفاوض التي تستند إلى الحقوق. ثم يتدرب المشاركون على التفاوض الذي يقوم على المصلحة ويمارسون هذا الأسلوب في عدد من عمليات المحاكاة. ويسعى هذا النهج إلى إيجاد حلول ترضي جميع الأطراف في حالات الصراع وبمساعدة الأطراف في أن تصبح أكثر قدرة على استكشاف احتياجات الطرف الآخر وتطلعاته ومخاوفه واهتماماته والعمل من ذلك المنطلق لإيجاد حلول جديدة تلي مصالح الجميع.

٢٦ - وتبين المعلومات الواردة من المشاركين في كل منطقة أنهم يطبقون هذه الاستراتيجيات في مجتمعاتهم المحلية وفي الحوار مع الحكومات والشركاء الآخرين على الصعيد المحلي وفي المحافل الدولية. وكتب أحد المشاركين من غرب أفريقيا أنه سوف يعمل بعد حصوله على التدريب على تنظيم تدريب لممالك شعبه الست من أجل بناء قدرة أفراد المجتمع المحلي والأفراد على مستوى القواعد الشعبية على بناء السلام وحل الصراعات. وذكر أحد المشاركين من شرق أفريقيا أنه نتيجة للتدريب وما تبعه من تحليل الأسباب الجذرية للصراع في منطقته فقد أنشأ بمساعدة مجتمعه المحلي لجنة للسلام وحل الصراعات

بغية معالجة النزاعات على قضايا الأرض والموارد الأخرى التي اتسمت بالعنف. وتم تعيين أحد المشاركين الأقدم من أفراد الشعوب الأصلية من جنوب أفريقيا واحدا من ثمانية أعضاء في البلد كي يعمل عضوا في فريق الاختيار التابع للجنة تعزيز وحماية حقوق الطوائف الثقافية والدينية واللغوية لجنوب أفريقيا. ولا يزال يقوم بأثر إيجابي على التطورات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من خلال عمله وقد عمل باعتباره من أهل الرأي في برنامج المعهد التدريبي دون الإقليمي لصالح المسؤولين الحكوميين من الجنوب الأفريقي.

٢٧ - وقامت ممثلة لمنطقة المحيط الهادئ بعد حصولها على التدريب مباشرة بتطبيق القدرات في مجال الحوار البناء عندما حضرت دورة المنتدى الدائم في نيويورك. فقدت اجتماعا مع ممثل لإحدى وكالات الأمم المتحدة لمناقشة القضايا ذات الأولوية لاجتماعها المحلي وأشركت الممثل الدبلوماسي ثم سفير بلادها لدى الأمم المتحدة في حوار بناء بشأن القضايا التي تهم شعبها.

٢٨ - ويدعى الخبراء الأقدم في مجال قضايا الشعوب الأصلية، بمن فيهم أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وكذلك الاختصاصيون الآخرون والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية وممثلو المنظمات الإقليمية، للعمل في برنامج التدريب باعتبارهم من أهل الرأي.

٢٩ - ويضطلع ببرنامج التدريب الدولي سنويا بالتزامن مع انعقاد الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وتُنفذ البرنامج الأول في عام ٢٠٠٠ وتُنفذ البرنامج الثاني في عام ٢٠٠١. وعقد البرنامج الدولي الثالث الذي ضم ١٧ ممثلة من بين المشاركين في تموز/يوليه ٢٠٠٣. وتخطط لعقد برنامج التدريب الدولي التالي من أجل ٣٠ ممثلا للشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم في تموز/يوليه ٢٠٠٤. ويضطلع بالبرنامج باللغة الانكليزية.

٣٠ - ويضطلع ببرنامج تدريب إقليمي أيضا في جزء آخر من العالم في كل عام. وعُقد البرنامج الإقليمي الأول في المكسيك في عام ٢٠٠١ لمثلي الشعوب الأصلية من أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية واضطلع بالبرنامج باللغتين الإسبانية والانكليزية. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٣، نظم في شيانغ ماي بتايلند البرنامج التدريبي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل تعزيز قدرة مثلي الشعوب الأصلية في آسيا والمحيط الهادئ على منع الصراعات وبناء السلام. واشترك في البرنامج ٣٠ ممثلا من بينهم ١٣ امرأة من منطقتي آسيا والمحيط الهادئ. ويخطط للاضطلاع ببرنامج التدريب الإقليمي التالي في الجزء الأخير من عام ٢٠٠٤ في أفريقيا.

٣١ - ونظم المعهد حلقة دراسية لصالح أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في أيار/مايو ٢٠٠٢ في نيويورك بناء على طلب عدد من أعضاء المنتدى الدائم. وقد حُطّط للحلقة الدراسية كي تساعد في الجهود المبذولة لإعداد الأعضاء لعقد الدورة التاريخية الأولى للمنتدى الدائم في مقر الأمم المتحدة وتسهيل اضطلاعهم بولايتهم المهمة. وقُدِّم الممثل السامي السابق لحقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية وممثلون لـ ١٦ وكالة من وكالات وإدارات الأمم المتحدة إحاطات وأداروا جلسات حوار مع أعضاء المنتدى خلال الحلقة الدراسية.

٣٢ - تمول البرنامج إدارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية بكندا ووزارة خارجية مملكة الدانمرك والمكتب الاتحادي للشؤون الخارجية بألمانيا ووزارة خارجية مملكة النرويج ووزارة خارجية السويد ووكالة التنمية والتعاون بسويسرا.

٣٣ - ولا يتلقى المعهد تمويلاً من الميزانية العادية للأمم المتحدة، ويجب عليه أن يقوم بجمع جميع ما يحتاجه من تمويل لبرامجه ولموظفيه من الحكومات والمؤسسات.

جيم - معلومات واقتراحات تتعلق بالموضوع الخاص للدورة الثالثة (المرأة في الشعوب الأصلية)

٣٤ - ركز البرنامج التدريبي للمعهد المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع الصراعات وبناء السلام على التعرف على المرأة في الشعوب الأصلية من خلفيات متنوعة التي تستطيع أن تستفيد وتساهم في برنامج التدريب. وأكملت ٥١ امرأة من الشعوب الأصلية برنامج المعهد للتدريب آتَيْن من كل منطقة في العالم ويمثلن نسبة ٤٠ في المائة من عدد المشاركين من الشعوب الأصلية في البرنامج. وتعمل هؤلاء الممثلات رئيسات لمنظمات أو لمديريات لحقوق الإنسان أو محاميات أو معلمات أو مدربات بشأن قضايا المرأة وبناء السلام وتنمية المجتمع المحلي أو أمينات على الأراضي أو عاملات وخبيرات في الشؤون الجنسانية ومنسقات في مجال الزراعة والسياحة والمشاريع الإنمائية الأخرى أو رئيسات لمؤسسات أو مديرات لمؤسسات أكاديمية. وشهد برنامج التدريب الدولي في عام ٢٠٠٣ لأول مرة أن تكون غالبية المشاركين من النساء. وتشارك المرأة في الشعوب الأصلية بفعالية في منتدى المشاركين بتقديم عروض عن مبادراتهم المتخذة في القطاعات المختلفة.

٣٥ - وكان من بين النساء في الشعوب الأصلية اللاتي يعملن باعتبارهن من أهل الرأي في برامج المعهد للتدريب وزيرة خارجية إكوادور السابقة ومستشارة في حكومة غرينلاند المحلية ووزيرة الثقافة والشباب في غواتيمالا التي تعمل عضواً في المنتدى الدائم وعضو المنتدى الدائم من منطقة المحيط الهادئ ومديرة جامعة المنطقة المستقلة في نيكاراغوا. وسوف

يواصل المعهد تحديد ودعوة النساء من أهل الرأي والمشاركات اللاتي يساهمن بدرجة كبيرة في جودة البرنامج.

دال - قائمة برامج المعهد للتدريب بشأن قضايا الشعوب الأصلية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

يتوقف ذلك على توافر التمويل:

- تموز/يوليه ٢٠٠٤ برنامج التدريب الدولي للمعهد المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام
- تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ برنامج التدريب الدولي للمعهد المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام
- تموز/يوليه ٢٠٠٥ برنامج التدريب الدولي للمعهد المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام
- عام ٢٠٠٥ برنامج التدريب الإقليمي المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجال منع الصراعات وبناء السلام (يحدد التاريخ والمنطقة فيما بعد وربما يكون من أجل ممثلي الشعوب الأصلية الناطقة باللغة الفرنسية في أفريقيا).